ولأنا بينا أنهم تعلقوا فيه بالقياس والرجوع إلى النظائر .

فإن قيل إن كان قد نقل عنهم العمل بالقياس فقد نقل عنهم رد القياس والرأي .

روي عن أبي بكر Bه أنه قال أي سماء تظلني وأي أرض تقلني إذا قلت في كتاب ا برأيي .

وقال عمر Bه إياكم وأصحاب الرأي فإنهم أعداء السنن أعيتهم الأحاديث أن يعوها فقالوا بالرأي فضلوا وأضلوا .

وقال علي عليه السلام لو كان الدين بالقياس لكان باطن الخف أولى بالمسح من ظاهره .

وقال ابن سيرين أول من قاس إبليس وما عبدت الشمس والقمر إلا بالمقاييس .

وقال مسروق إني لا أقيس شيئا بشيء إني أخاف أن نزل قدمي .

وقال أبو وائل لا تجالسوا أهل الرأي فليس لكم أن تتعلقوا بما رويتم إلا ولنا أن نتعلق بما روينا .

قلنا إنما ذموا الرأي المخالف للسنة ويجب عندنا أن ذلك مذموم يدل